

## تكاثر فوضوي للأحزاب في العراق قبل الانتخابات المبكرة

بغداد - حَقَّق العراق رقما قياسيا قد يكون غير مسبوق في عدد الأحزاب السياسية التي تقدمت رسميا لتسجيل أوراقها بهدف خوض الاقتراع العام في الانتخابات البرلمانية المبكرة المقررة لشهر يونيو من العام القادم. وتكشفت إحصاءات رسمية غير نهائية، اطلعت عليها "العرب"، أن أكثر من 400 حزب وكيان سياسي تقدمت بطلبات تسجيل لخوض الانتخابات المقبلة، تم منح 230 منها إجازة رسمية تمكّنها من المشاركة في الاقتراع. وما زال نحو 80 طالبا بانتظار البت فيها من قبل دائرة شؤون الأحزاب في المفوضية المستقلة للانتخابات، ما يعني أن عدد الأحزاب العراقية التي ستتنافس في انتخابات 2021 سيتجاوز الـ300.

وخلال الانتخابات العامة في 2018، كان عدد العراقيين الذين يحق لهم التصويت هو نحو 24 مليوناً. وفي حال لم تتغير هذه الأرقام كثيراً، فإن كل حزب من الأحزاب الثلاثة سيتولى تمثيل نحو 80 ألف مواطن عراقي، وهي معدلات غير مسبوق في تاريخ السياسة العراقية.

**رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي يدعم حزبا جديدا يضم بعض أبرز نشطاء حراك أكتوبر ويحمل اسم «المرحلة»**

ولو كانت مفوضية الانتخابات قد منحت جميع الأحزاب المتقدمة إجازة التسجيل، لتجاوز عدد الأحزاب المشاركة في الانتخابات حاجز الـ400 حزب، لأن المفوضية رفضت بالفعل 99 طالبا بسبب عدم استيفائها شروط التسجيل، فيما سحب العديد من الأحزاب الأخرى أوراقها لعدم اكتمالها، بانتظار جولة تسجيل أخرى، ما يعني أن عدد الأحزاب العراقية المسلحة رسميا مرشح للارتفاع. ويرى متابعون للشأن العراقي أن استسهال تأسيس الأحزاب والإقبال الشديد عليه، يعكس مظهرا على تشوّه الحياة السياسية في البلد وسطحيتها، وعدم قيامها على الأفكار والبرامج. وغالبا ما تكون هناك مطامع مادية وطموحات سياسية للمشاركة في السلطة بأي طريقة، وراء تأسيس تلك الأحزاب الفتنة للتمايز عن بعضها بعضا، وذلك نتيجة عقلية انتشرت مع العملية السياسية الجارية في العراق منذ قرابة الـ18 عاما قائمة على اعتبار الحكم غنيمة تدرّ على أصحابه الأموال وتوفر لهم الواجهة والمكانة في المجتمع.

ويتكون البرلمان العراقي من 329 مقعدا، وفي حال نجحت أحزاب أخرى في الحصول على إجازة المشاركة الانتخابية، فإن عدد الأحزاب سيفوق عدد المقاعد الموجودة في مجلس النواب، ما يبيّن عن تشتت في العملية الانتخابية وعدم تمكّن الناخب من الاطلاع على الأفكار والبرامج، إن وجدت بالفعل. واللافت أن جميع الأحزاب التي تريد التسجيل رسميا، عليها أن تدفع لمفوضية الانتخابات نحو 20 ألف دولار كرسوم غير قابلة للاسترداد.



جبهة تشرين.. عنوان جديد غير مستمكك



مقابلة الوفاق العربي والتعاون الخليجي

## إساءات قناة الجزيرة لبلدان الخليج تعيد مسار حل الأزمة القطرية إلى مربع الشكوك

هل تتعرض قطر لضغوط تركية تثنيتها عن إتمام المصالحة؟

وقد لاحق عن دعمها للجهود الرامية إلى حل الخلاف مع قطر. ولكن مصادر تقول إن البلدين قد يكونان أقل مرونة من السعودية في ما يتعلق بخفيف الاشتراطات على قطر. وقال مصدر آخر في الخليج مقرب من ملف المفاوضات إن العملية التي تقودها المملكة حاليا قد تؤدي إلى نوع من السلام ولكنها لن تقوم بحل كل القضايا الأساسية.

ونقل دبلوماسيون في الدوحة عن مسؤول قطري كبير قوله إن الاتفاق النهائي "تم الاتفاق عليه مبدئيا لكنه محدود النطاق".



أنور قرقاش  
المنصات الإعلامية القطرية مصممة على تقويض أي اتفاق

ويرى كريستيان أولريخسن من معهد بيكر للسياسة العامة بجامعة رابيس الأمريكية، أن "الأمر سيسترفق وقتا طويلا وجهودا مستمرة من كافة الأطراف لإعادة بناء العلاقات"، مؤكداً على أن "أي اتفاق سيكون بداية لعملية أطول للمصالحة بدلا من نقطة نهاية أو عودة إلى الوضع القائم السابق قبل عام 2017". وعن القمة الخليجية المرتقبة تقول مصادر خليجية أنها ستكون اختبارا مباشرا من قبل القيادة السعودية لجدية قطر في السير في طريق المصالحة دون مواربة وازدواجية في الموقف. وتؤكد ذات المصادر أن قرار عقد القمة في السعودية جاء ضمن اتفاق جماعي من دول المقاطعة على أن تذهب القيادة القطرية إلى الرياض باعتبارها المركز الوحيد للحل وتعيد الالتزام بما التزمت به في السابق في اتفاق الرياض الأول سنة 2013، والثاني سنة 2014، على أن يكون الاتفاق الثالث في 2021 نهائيا ولا يترك أي هامش للهروب من المسؤولية.

إسلامية متطرفة، واتباعها سياسات مهذبة للأمن الإقليمي. وكانت قطر والسعودية وسلطنة عمان والكويت أكدت أوائل الشهر الجاري تسجيل تقدم لحل الأزمة الدبلوماسية في منطقة الخليج، وذلك بعد جهود وساطة قادتها الكويت، ودخلت أخيرا على خطها إدارة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب.

وتقول مصادر مطلعة على جهود المصالحة إن الدول المقاطعة لقطر بقيادة الرياض أبدت استعدادها لتخفيف مطالبها من قطر تسهلا للمصالحة معها. وأشار مصدر مقرب من الحكومة السعودية لوكالة فرانس برس إلى أن الملكة مستعدة لتقديم تنازلات عبر فتح مجالها الجوي أمام الطائرات القطرية في حال توقفت الدوحة عن تمويل معارضيها السياسيين وكبح جماح وسائل الإعلام التابعة لها.

وستعقد القمة السنوية لدول مجلس التعاون الخليجي في السعودية في 5 يناير المقبل. وسيكون المؤشر الحقيقي لمستوى التمثيل القطري، إذ سيشكل حضور أمير قطر مؤشرا على حدوث انفراج في الأزمة. ومع ذلك يقرأ مراقبون في تغطيات قناة الجزيرة مؤشرات سلبية قبل انطلاق القمة. ورغم أن محاولة إنهاء الأزمة القطرية بدت هذه المرة على درجة غير مسبوق من الجدية، وهو ما تجسد على الأقل من خلال التصريحات السياسية المتفائلة والمرنة، غير أن غياب التفاصيل العملية ظل يثير التساؤلات والشكوك بأن عوائق لا تزال قائمة وبأن هناك خلافات مستعصية عن الحل، الأمر الذي يجعل الحل الشامل أمرا بعيد الخيال.

وكان وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، قال في وقت سابق إن حلفاء بلاده على الخط نفسه في ما يتعلق بحل الأزمة الخليجية، متوقعا التوصل قريبا إلى اتفاق نهائي بشأنها. كذلك أعربت الإمارات ومصر في

الخط الإعلامي الهجومي الذي تواصل قناة الجزيرة القطرية اتباعه تجاه بلدان خليجية سبق أن أظهرت مرونة في ملف المصالحة مع قطر ورفع المقاطعة عنها، لا يستطيع سوى أن يكون معبرا عن نوايا الدوحة المتحكمة في القناة وخطها التحريري من موضوع المصالحة، حتى أن مراقبين يعتبرون أن الحاجة لم تعد قائمة لانتظار قمة مجلس التعاون القادمة للوقوف على حقيقة النوايا القطرية تجاه المصالحة.

الدوحة - أعادت السياسة الإعلامية لقطر تجاه بلدان خليجية مقاطعة لها، مسار المصالحة مع تلك البلدان إلى مربع الشكوك والأسئلة، بعد أن بدا خلال الفترة القليلة الماضية أن الأزمة الناتجة عن السياسات القطرية الموصوفة بدعم التشدد وتهديد الاستقرار الإقليمي سلكت طريقها إلى الحل بناء على وساطة كويتية اكتسبت زخما استثنائيا بانضمام كل من سلطنة عمان وإدارة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب إليها. وبينما كان ينتظر أن تهدئ قطر من خطابها الإعلامي تجاه دول الخليج

ويضا مصر التي عبرت جميعها عن مواقف إيجابية من المصالحة التي تزعمها السعودية، حافظت قناة الجزيرة القطرية على خطابها المهوود إزاء تلك الدول، وتحديدا دولة الإمارات العربية المتحدة، والقائمة على كيل الاتهامات لها في عدة ملفات لاسيما الملف اليمني. وبالنظر إلى ما تعلمه الجميع من ارتباط للقناة المذكورة بالسياسة القطرية وتعبيرها الأمين عن توجهاتها العامة وخطوطها العريضة، فقد قرئ تماثري القنسة في الإساءة للإمارات باعتبارها موقفا قطريا سلبيا من المصالحة.

ويتساءل مراقبون إن كانت الدوحة ذات المصلحة الكبرى في الخروج من أزمتها والتخلص من مقاطعة جيرانها لها، بصدد الخضوع لضغوط من قبل حليفها الكبيرة تركيا ذات المصلحة السياسية والمادية المباشرة في عزل قطر عن محيطها المباشر والانفراد بها، تحقيقا لغايات مالية واقتصادية تحقق الكثير منها بالفعل عبر مساعدات مالية

## الرئيس اليمني يتشبت بمأواه السعودي في كل الظروف

وقال مصدر أمني لوكالة الأناضول، مفضلا عدم الكشف عن هويته "إن خمسة من وزراء الحكومة اليمنية الجديدة غادروا عدن على متن رحلة لطيران اليمنية متجهة إلى العاصمة المصرية القاهرة". وأوضح أن الوزراء هم وزير العدل بدر العارضة، ووزير النقل عبدالسلام حميد، ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد الزوعري، ووزير الخدمة المدنية والتأمينات عبدالناصر الوالي، ووزير التعليم العالي والفني خالد الوصابي. سنة 2013، والثاني سنة 2014، على أن يكون الاتفاق الثالث في 2021 نهائيا ولا يترك أي هامش للهروب من المسؤولية.

سكان تلك المناطق خصوصا وقد عانوا خلال الفترة الأخيرة أزمات معيشية حادة نتجت عن تهاوي قيمة الريال اليمني. ويرى منتقدو هادي أنه يقدم نموذجا سيئا للحكومة الجديدة التي يراود منها أن تكون أكثر فاعلية وحضورا على الأرض من سابقتها التي كثرت أمرا ووصفت بأنها حكومات فنادق. وغادر العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، الثلاثاء، خمسة من وزراء الحكومة الجديدة، في طريقهم إلى الرياض حيث مقر إقامة الرئيس هادي وحكومته منذ حوالي خمسة أعوام.

عدن - شرع وزراء الحكومة اليمنية المشككة حديثا، في التوافد على العاصمة السعودية الرياض، لبدء اليمن الدستورية هناك أمام الرئيس عبدربه منصور هادي الذي تنتقده عدة جهات يمنية ترى أن في تشبته بالإقامة الدائمة في المملكة وعدم عودته حتى في المناسبات الاستثنائية، توأكا مبالغا فيه على السعودية، وانتقاصا من دوره ودنلا على اندام شعبيته في المناطق غير الخاضعة لسيطرة المتطرفين الحوثيين، حيث من المفترض أن يتواجد بين الحين والآخر ليكون قريبا من مشاغل